# ٤٢ شهيدا بقصف الاحتلال مناطق عدة بقطاع غزة ٢٤ منهم من منتظري المساعدات

أفادت مصادر في مستشفيات غزة باستشهاد ٤٢ فلسطينيا بنيران الجيش الإسرائيلي منذ فجر أمس في مناطق عدة بالقطاع، مشيرة إلى أن ٢٤ منهم من منتظري المساعدات.

وقالت مصادر طبية في مستشفى العودة بمخيم النصيرات إن أكثر من ٢٠٠ شخص أصيبوا نتيجة إطلاق القوات الإسرائيلية النار على تجمع من المدنيين الذين كانوا ينتظرون الحصول على مساعدات إنسانية قرب محور «نتساريم» وسط القطاع.

وأشارت مصادر طبية إلى استشهاد ١٢ شخصا في قصف إسرائيلي استهدف مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة منذ فجر أمس.

وقصفت الطائرات والمدفعية الإسرائيلية صباح أمس منطقة بطن السمين جنوب مدينة خانيونس.

وقال مصدر في مجمع ناصر: «استشهد ٣ أشخاص وأصيب آخرون إثر قصف مسيرة إسرائيلية خيمة تؤوي نازحين في مواصي خانيونس».

وتم انتشال جثمان امرأة وطفلها في غارات جوية على بلدة عبسان الكبيرة شرق مدينة خانيونس صباح أمس.

وذكرت وكالة «وفا» أن القوات الإسرائيلية استهدفت على مدار الأيام الماضية نقاط توزيع مساعدات، سواء في رفح أو وسط القطاع، ما أدى إلى ارتقاء العشرات، ووقوع إصابات.

وخلال ساعات نهار الأربعاء، استشهد ٥٧ مواطنا وأصيب ٣٦٣ آخرون، في إطلاق نار أثناء انتظارهم المساعدات ضمن ما يعرف بـ«آلية المساعدات الأمريكية الإسرائيلية» وفق الوكالة الفلسطينية.

وفي أحدث حصيلة بثتها وزارة الصحة في غزة استشهد ٥٥١٠٤ فلسطينيين منذ بدء العدوان في السابع من أكتوبر عام ٢٠٢٣.

ودعا الجيش الإسرائيلي أمس سكان بعض مناطق مدينة غزة إلى إخلائها، في إطار عدوانه المكثف على القطاع الفلسطيني.

في الأثناء، قالت السلطة الفلسطينية في رام الله أمس إن خدمة الانترنت والاتصالات متوقفة في غزة بعد استهداف آخر خط للألياف الضوئية (فايبر أوبتك) في القطاع، متهمة إسرائيل بالوقوف وراء الانقطاع.

من جهتها قالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»: إن أكثر من ٢٧٠٠ طفل تحت سن الخامسة في قطاع غزة، أصيبوا بسوء تغذية حاد.

وأضافت أن نقطة طبية واحدة فقط تعمل جزئيا في شمالي القطاع، وأن مخزونات الوقود منخفضة بشكل حرج.

وأكدت الوكالة استعدادها لتقديم المساعدات الإنسانية على نطاق واسع في غزة بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

○ عائلة فلسطينية تبكي شهيدها في مدينة غزة. (أ ف ب)

## حماس: مؤسسة غزة الإنسانية أداة قذرة في يد جيش الاحتلال

غزة - (أ ف ب): اعتبرت حركة حماس أن «مؤسسة غزة الإنسانية» باتت أداة قذرة في يد جيش الاحتلال، وذلك غداة اتهامات وجّهتها المؤسسة للحركة بالوقوف خلف هجوم استهدف حافلة تقلّ طاقمها، وأسفر عن مقتل خمسة من موظفيها.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس بعد اتهامات «مؤسسة غزة الإنسانية»، وصف المكتب الإعلامي لحكومة حماس في غزة المنظمة بأنها «آلة خسيسة» في خدمة الجيش الإسرائيلي، تُستخدم «لجذب المدنيين إلى مصائد الموت». ولم يعلق المكتب على اتهامات المؤسسة.

وكانت المؤسسة، التي تعمل في «توزيع المساعدات الإنسانية» في القطاع، قد أصدرت بياناً قالت فيه إن «حافلة تقلّ أكثر من عشرين عضواً من طاقمها تعرّضت، نحو الساعة العاشرة ليل الأربعاء (بتوقيت غزة) لهجوم مسلح ومتعمد من عناصر تابعين لحركة حماس، ما أسفر عن مقتل ثمانية وإصابة آخرين، مع مخاوف من وجود رهائن بين الطاقم».

وأكّدت المؤسسة، في رسالة لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، أن جميع ركاب الحافلة هم من عمال الإغاثة الفلسطينيين، وأن الحافلة كانت متّجهة إلى مركز توزيع المساعدات التابع لها في غرب خان يونس.

وكانت مؤسسات حقوقية دولية قد انتقدت، في وقت سابق، الضغوط التي تمارسها واشنطن وتل أبيب لإعادة تشكيل آليات توزيع المساعدات في غزة بما يتجاوز الهياكل القائمة التي ترتبط بالسلطة الفلسطينية أو حماس، مقابل دعم مؤسسات غير محلية أو مدعومة مباشرة من الخارج.

في غضون ذلك، أعلن الدفاع المدني استشهاد ٢٩ شخصا أمس، ٢١ منهم أثناء انتظارهم توزيع مساعدات إنسانية في مناطق مختلفة من القطاع الفلسطيني.

## دمشق تندد بالتوغل الإسرائيلي جنوبي سوريا

كشفت وزارة الداخلية السورية، مجموعة من التفاصيل حول التوغل الإسرائيلي في قرية بيت جن التابعة لمنطقة قطنا بريف دمشق.

وقالت الوزارة، في بيان أمس، إنّ «قوات عسكرية تابعة للاحتلال الإسرائيلي مؤلفة من دبابات وناقلات جند وآليات راجلة وطيران استطلاع مُسيَّر، أقدمت فجر الخميس، على التوغّل في قرية بيت جن بريف دمشق».

وأشارت إلى أنّ «القوة المحتلة نفذت عمليات دهم واعتقال طالت عدداً من المواطنين أسفرت عن اختطاف سبعة أشخاص»، لافتة إلى أن «التصعيد ترافق مع إطلاق نار مباشر على الأهالي في القَرية ما أسفر عن استشهاد أحد المدنيين، كما تمّ نقل المخطوفين إلى داخل الأراضي المحتلّة ولا يزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة».

وإذ أكدت أنّ «هذه الاستفزازات المتكررة تشكل انتهاكاً صارخاً لسيادة الجمهورية العربية السورية وخرقاً فاضحاً للقوانين والمواثيق الدولية»، شدّدت الداخلية السورية على أنّ «هذه ممارسات لا يمكن أن تقود المنطقة إلى الاستقرار ولن تجرّ إلا المزيد من التوتر والاضطراب».

وكانت قوات الاحتلال قد توغلت، فجر أمس، في بلدة بيت جن التي تبعد أقل من ٢٠ كيلومترا عن محافظة القنيطرة، وقرابة ٥٠ كيلومترا عن العاصمة دمشق.

وبحسب مصادر «تلفزيون سوريا»، فإنّ القوة العسكرية الإسرائيلية انطلقت من قرص النفل في شمال القنيطرة وشمال غرب بلدة حضر، ومن نقطة التلول الحمر التي يسيطر عليها جيش الاحتلال، باتجاه بلدة بيت جن.

وقدّرت المصادر القوة الإسرائيلية بـ ١٠٠ عنصر و١٠ دبابات وعربات عسكرية، طوّقت بلدة بيت جن ونادت عبر مكبّرات الصوت بأسماء الأشخاص الذين تم اعتقالهم، وأطلقت النار مباشرة على الشاب محمد حمادة الذي استشهد على الفور.

وقال جيش الاحتلال إن العملية التي نفذها خلال الليل في بيت جن «استندت إلى معلومات مخابرات جمعتها خلال الأسابيع القليلة الماضية» وأدت إلى اعتقال عدد من عناصر حماس.

## الشرق الأوسط على «شفا الانفجار».. هل قرر ترامب ونتنياهو ضرب إيران؟

(إرم نيوز): يحبس الشرق الأوسط أنفاسه، وتخفق قلوب شعوبه مع كل خبر عاجل، وكل تحرك عسكري، وكل تصريح غامض يصدر من عواصم القرار.

تبدو المنطقة وكأنها تسير على حافة هاوية، حيث تزدحم المؤشرات، وتتداخل رسائل الحرب مع حسابات السياسة، وتغيب الحدود بين التهديد والنية الفعلية.

الشرق الأوسط يقف على حافة الانفجار، وسط تصاعد غير مسبوق في التوترات بين إسرائيل وإيران، وتورط غير مباشر لقوى كبرى كالولايات المتحدة وبريطانيا.

في خضم هذه اللحظة الحرجة، تتوالى الأحداث بسرعة، ويتصارع المنطق السياسي مع جنون السلاح، بينما يطرح السؤال الصعب: إلى أين تتجه هذه الأزمة؟

الأحداث المتسارعة توحي بأن المنطقة مقبلة على تحول خطير، فقد بدأت واشنطن بسحب دبلوماسييها من العراق، وسمحت لعائلات العسكريين الأمريكيين بالمغادرة، ما يعكس تخوفاً فعلياً من عمل عسكري وشيك. في الوقت ذاته، أصدرت بريطانيا تحذيرات مباشرة بشأن مخاطر متزايدة على الملاحة البحرية في الخليج.

التحركات الإسرائيلية توصف بأنها تتجاوز مجرد التحذير أو الضغط الدبلوماسي، مع تقارير استخباراتية تؤكد أن إسرائيل تستعد لتوجيه ضربة للبرنامج النووي الإيراني، في لحظة تراها «نقطة ضعف إيرانية». يأتي ذلك بينما تُظهر طهران استعداداً للرد العنيف، ملوّحة باستهداف القواعد الأمريكية في حال اندلاع أي مواجهة، ومعلنة دخول صواريخ جديدة ذات قدرة تدميرية عالية إلى الخدمة.

الجانب الأمريكي يواجه تناقضاً داخلياً؛ فرغم أن الرئيس ترامب كان يرفض التصعيد سابقاً، إلا أن تصريحاته الأخيرة باتت ضبابية ومقلقة، ما يفتح الباب أمام احتمالات متعددة، من بينها دعم أمريكي محدود لضربة إسرائيلية أو حتى غضّ الطرف عنها ضمنياً.

من جانبها، عبّرت إسرائيل عن استيائها العلني من تهاون المجتمع الدولي مع طهران، متهمةً إياها بإخفاء مواقع نووية ومنع المفتشين من الوصول إليها، وهو ما دعمته الوكالة الدولية للطاقة الذرية بقرار يدين إيران رسمياً بعد سنوات من المراوغة.

في المقابل، تصف طهران القرار بأنه مسيّس، وترى فيه أداة ضغط غربية لتقويض حقها في تطوير الطاقة النووية لأغراض سلمية، مشددة على أنها سترد بـ«إجراءات رادعة».

المنطقة تعيش حالة من الترقب الحذر، والخط الفاصل بين الضغط السياسي والانزلاق إلى الحرب بات رفيعاً.. فهل نحن أمام محاولة للضغط قبيل تفاوض جديد، أم أن ضربة عسكرية فعلية تلوح في الأفق؟

## مجلس الوكالة الدولية للطاقة الذرية يعلن انتهاك إيران لالتزاماتها النووية

فيينا - (رويترز): أعلن مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس انتهاك إيران لالتزاماتها في مجال منع انتشار الأسلحة النووية، وذلك للمرة الأولى منذ ما يقرب من ٢٠ عاما.

وهذه الخطوة الكبرى ذروة مواجهات متفاقمة بين الوكالة التابعة للأمم المتحدة وإيران، والتي بدأت منذ انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عام ٢٠١٨ خلال ولايته الأولى من الاتفاق النووي بين طهران والقوى الكبرى. وتداعى الاتفاق بعد انسحاب الولايات المتحدة.

ونظرا الى استياء إيران من أي قرارات تصدر ضدها ولأن هذا أقوى قرار منذ سنوات، فمن المرجح أن ترد بتصعيد نووي مثلما تقول. وربما يعقد ذلك المحادثات الحالية بين إيران والولايات المتحدة، والتي تهدف إلى فرض قيود جديدة على الأنشطة النووية الإيرانية المتسارعة.

ويأتي القرار أيضا في وقت يشهد توترا متزايدا، مع سحب الولايات المتحدة موظفيها من الشرق الأوسط وتحذير ترامب من وضع خطير محتمل في المنطقة، مع تأكيده عدم سماح واشنطن لإيران بامتلاك أسلحة نووية.

وقال دبلوماسيون شاركوا في الاجتماع المغلق إن مجلس المحافظين أقر القرار الذي قدمته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا بأغلبية ١٩ دولة، مع امتناع ١١ عن التصويت ورفض ثلاث هي روسيا والصين وبوركينا فاسو.

وجاء في نص القرار الذي اطلعت عليه رويترز أن إيران تنتهك التزاماتها، وذلك في ضوء تقرير أرسلته الوكالة إلى الدول الأعضاء في ٣١ مايو.

وأضاف النص «(المجلس) خلص إلى أن إخفاقات إيران العديدة منذ عام ٢٠١٩ في الوفاء بالتزاماتها بالتعاون الكامل وفي الوقت المناسب مع الوكالة في ما يتعلق بالمواد والأنشطة النووية غير المعلنة في مواقع متعددة غير معلنة في إيران... يشكل عدم امتثال لالتزاماتها بموجب اتفاق الضمانات مع الوكالة».

ومن بين القضايا المحورية عدم تقديم إيران تفسيرات موثوقة للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن آثار لليورانيوم اكتشفت في مواقع غير معلنة في إيران، على الرغم من أن الوكالة أجرت تحقيقات في هذه المسألة لسنوات.

وخلص تقرير الوكالة الصادر في ٣١ مايو، وهو تقرير «شامل» بالمستجدات بتكليف من مجلس المحافظين، إلى أن ثلاثة من المواقع الأربعة «تشكل جزءا من هيكل برنامج نووي غير معلن نفذته إيران حتى أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وأن بعض المواد النووية غير المعلنة استخدمت في تلك الأنشطة».

وتتشكك أجهزة المخابرات الأمريكية والوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ وقت طويل في أن إيران كان لديها برنامج أسلحة نووية سري ومنسق أوقفته عام ٢٠٠٣ لكنها تواصل منذ سنوات إجراء بعض التجارب السرية المنفردة.

وقال رافائيل جروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية هذا الأسبوع: إن النتائج التي توصل إليها التقرير تتفق بشكل كبير مع ذلك.

وتنفي إيران سعيها لامتلاك أسلحة نووية.

وفي حين أشار القرار إلى إحالة إيران إلى مجلس الأمن الدولي، قال دبلوماسيون إن الأمر سيتطلب قرارا ثانيا لإحالتها مثلما حدث في المرة السابقة التي أُعلن فيها عدم امتثالها في سبتمبر ٢٠٠٥، ثم جرت الإحالة في فبراير ٢٠٠٦.

### ترامب: هناك خطر اندلاع نزاع هائل في الشرق الأوسط

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن إسرائيل قد تشنّ ضربة عسكرية ضد المنشآت النووية الإيرانية. وحذر من اندلاع نزاع هائل في منطقة الشرق الأوسط.

وأوضح ترامب للصحفيين ردا على سؤال بشأن ما إذا كانت إسرائيل ستشنّ ضربة على إيران «لا أريد أن أقول إن ذلك قريب، لكن ذلك يبدو أمرا قابلا للحدوث».

ودعا الرئيس الأمريكي إسرائيل الحليفة للولايات المتحدة، الى عدم توجيه ضربة الى إيران، مؤكدا أن واشنطن وطهران قريبتان من التوصل الى اتفاق نووي.

ورغم أن ترامب أضاف أنه لا يزال يشعر بالقلق من احتمال اندلاع «صراع هائل» في الشرق الأوسط إذا لم تتفاوض إيران على اتفاق، فإنه واصل حث طهران على التوصل الى اتفاق.

وقال ترامب قبل أيام من جولة سادسة من المباحثات بين واشنطن وطهران «نحن قريبون الى حد ما من التوصل الى اتفاق جيد للغاية»، مضيفا بشأن إسرائيل «لا أريدهم أن يتدخلوا، لأنني أعتقد أن ذلك سينسف الأمر برمته».

وأضاف: «سيتعين على إيران التفاوض بجدية أكثر، مما يعني أنها ستضطر إلى تقديم شيء لا ترغب في تقديمه لنا حاليا أريد أن أبرم اتفاقاً مع إيران ونحن قريبون من ذلك وأفضل المسار الودي».